



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم الاعلام



تأثير مواقع التواصل الاجتماعي " تيك توك " على الروابط الأسرية

دراسة ميدانية على عينة من الأسر على المجتمع السوفي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

زياد اسماعيل

أعداد الطلبة:

✓ نذير سليم

✓ بليلة بلقاسم

نوقشت المذكرة علنا يوم 31/ماي/2025

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر أ	د. عبد الرحيم بوزيان
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر ب	زياد اسماعيل
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر ب	د. هابة طارق

السنة الجامعية : 2025/2024



شُكْرُ وَعِرْفَانٌ



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات
والبركات ويتوفيقه تتحقق المقاصد
والغايات.

نشكر الله العلي القدير أولا وأخيرا الذي أنعم علينا بنعمة
العقل والدين

فلكل مبدع إنجاز، ولكل شكر قصيدة، ولكل مقام مقال، ولكل
نجاح شكر وتقدير، فجزيل الشكر نهديك وربّ العرش يحميك
أستاذنا المشرف الفاضل:

الأستاذ الدكتور "زياد إسماعيل" لقبوله الإشراف، وعلى
مجهوداته

المبذولة طيلة مشوارنا الجامعي وعلى ما قدمه لنا من توجيهات
ونصائح

قيمة كما نتقدم بالشكر والعرفان والتقدير والاحترام لكل
الأساتذة الأفاضل وهذا نظير المجهودات التي بذلوها معنا طيلة
مسارنا الدراسي الجامعي، فلهم منا أسمى معاني الشكر والتقدير
وجزاهم الله خير الجزاء وأبقاهم منبعاً للعلم وذخراً لطلابهم.
ونتقدم أيضاً بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو
بعيد وأفادنا ولو بكلمة

فالشكر والتقدير والاحترام لهم جميعاً.

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،
لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات،
لكني فعلتها ونلتها
الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضلها ها أنا اليوم أنظر
إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا افتخر به.
أهدي تخرجي هذا إلى نفسي الطموحة
إلى اللونين الأحمر والأسود
أهديه إلى داعمتي الأولى والأبدية " أمي "
أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود،
وإلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل
إلى اخوتي وأخواتي وزملائي وكل عائلتي

الملخص

بالعربية:

تهدف هذا الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" على الروابط الأسرية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج المسحي كونه يهتم بأحداث وتطورات راهنة في كدل المجالات، والذي يساعدنا على كشف دوافع وأنماط استخدام الأسر لتطبيق التيك توك، وقد تم ذلك من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من أفراد الأسر، حيث تكونت عينة الدراسة من 120 مفردة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الاحتمالية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

- تستخدم الأسر السوفية تطبيق التيك توك بصفة يومية ولساعات طويلة داخل البيت.
- بعض العائلات تشارك في صناعة مقاطع الفيديو معا مما يعزز روح التعاون والمرح العائلي
- يستخدم تيك توك أحيانا كوسيلة ترفيه جماعي تشاهدها العائلة معا

Summary in english :

This study aims to identify the impact of social networking sites "Tik Tok" on family ties. To achieve this goal, the survey method was used, as it focuses on current events and developments in all fields, which helps us uncover the motives and patterns of families' use of the TikTok application.

This was accomplished by distributing a questionnaire to a group of family members. The study sample consisted of 120 individuals selected through a random sampling method. The study reached a set of results, the most important of which were the following

- Sofia families use the TikTok app daily and for long hours inside the home.

قائمة المحتويات

1

الصفحة	الموضوع
02	شكر و عرفان
03	الإهداء
04	الإهداء
05	الملخص باللغة العربية
06	الملخص باللغة الانجليزية
07	الفهرس المحتويات
13	قائمة الجداول
19	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
22	إشكالية الدراسة
22	أهمية الدراسة
23	أسباب الدراسة
23	أهداف الدراسة
24	المفاهيم الأساسية
26	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
	المبحث الأول: ماهية الأسرة
28	تمهيد
29	مفهوم الأسرة
29	نشأة وتطور الأسرة

30	أهمية الأسرة
----	--------------

31	وضائف الأسرة
32	تعريف العلاقات الأسرية
33	أهمية العلاقات الأسرية
35	أنواع العلاقات الأسرية
37	العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية
40	القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية
	المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي
42	تمهيد
43	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
44	نبذة عن نشأة وتطور تطبيق تيك توك
46	أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
47	إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
49	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
50	خصائص التطبيق واستخداماته
51	الاثار الاجتماعية لتطبيق تيك توك
55	الخلاصة
	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة
57	منهج الدراسة
58	أدوات الدراسة

59	مجال الدراسة
60	مجتمع الدراسة
60	عينة الدراسة

61	عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية للدراسة
78	النتائج العامة للدراسة
80	الخاتمة
82	قائمة المصادر والمراجع
85	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	يمثل معادلة الصدق والثبات	61
02	يمثل محاور الاستبيان	63
03	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	64
04	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	64
05	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	64
06	يمثل الحجم الساعي	65
07	يمثل تجنب تفاعل مع الأسرة	65
08	يمثل تأثير المشاهدة ليلا على أنشطة اليوم التالي	65
09	يمثل استخدام تيك توك مع أفراد الأسرة	66
10	يمثل تأثير تيك توك على الحوار الأسري	67
11	يمثل تأثير استخدام تيك توك على طبيعة العلاقة الأسرية	68
12	يمثل دوافع الاستخدام	68
13	يمثل دافع الاستخدام للهروب من الضغوطات العائلية	69
14	يمثل دافع استخدام تيك توك لقتل الملل	69
15	يمثل البحث عن ما يعوض الفراغ الأسري	70
16	يمثل الهروب من الرقابة الأسرية	70
17	يمثل التواصل مع أصدقاء الافتراضيين	71
18	يمثل الهروب من الروتين اليومي	71
19	يمثل استخدام تيك توك للتعبير عن الذات	72
20	يمثل التيك توك منح شعور بالراحة النفسية	72
21	يمثل التيك توك تعويض التفاعل المفقود داخل الأسرة	73

73	يمثل تيك توك مساحة للتعبير عن الذات بدلا من المحيط العائلي	22
----	--	----

74	يمثل تفضيل استخدام التيك توك على قضاء وقت مع الأسرة	23
74	يمثل مساهمة مشاهدة التيك توك في تحسين الحالة المزاجية	24
75	يمثل مساعدة تيك توك على شعور الانتماء الى بيئة إلكترونية	25
76	يمثل استخدام تيك توك الهروب من الروتين اليومي	26
76		27

المقدمة

مقدمة

عرفت المجتمعات المعاصرة تحولات عميقة بفعل الثورة الرقمية والانتشار السريع على وسائل التواصل الاجتماعي، التي لم تعد تقتصر على دورها كأدوات للتسلية أو التفاعل، بل أصبحت فضاءات بديلة تعيد تشكيل أنماط التفكير والسلوك والتواصل الاجتماعي، خاصة لدى الفئات العمرية الأكثر قابلية للتأثر، وفي مقدمتها فئة المراهقين .

ويعد تطبيق التيك توك أحد أبرز هذا المنصات التي فرضت نفسها بقوة في المشهد الرقمي، من خلال محتوى مرئي قصير وجذاب، يتسم بسرعة التداول وسهولة الوصول، ما جعله جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للمراهقين. تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجية في مسار التنشئة الاجتماعية، حيث تشهد الشخصية الفردية تحولات نفسية واجتماعية جوهرية، وتتشكل خلالها منظومة القيم والاتجاهات والانتماءات. وفي ظل الانفتاح الرقمي اللامحدود الذي يتيح تيك توك، تثار تساؤلات جدية حول مدى تأثير هذا الفضاء الرقمي الجديد على الأسرة، باعتبارها سيرة اجتماعية وثقافية يتم مدن خلالها اكتساب الفرد القيم والمعايير التي تؤهله للاندماج في مجتمعه.

قامت الدراسة على مسح ميداني على عينة من المبحثن بثنوية غربي البشير بحاسي خليفة بالاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة محورية في البحث، والاستعانة بأساليب التحليل الإحصائي الوصفي، بغاية فهم رؤية عينة الدراسة لمدى استخدامهم لتطبيق تيك توك.

تتضمن هذا الدراسة ثلاث فصول، حيث خصصنا الفصل الأول للإطار المنهجي، الذي يتضمن إشكالية الدراسة وأسباب اختيارها، وأهمية وأهداف هذا الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمفاهيم الأساسية لها.

أما الفصل الثاني تمثل في الإطار النظري للدراسة الذي يندرج تحته مبحثين الأول بعنوان ماهية التنشئة الاجتماعية وقد تضمن المفهوم والشروط والمجالات، ثم المؤسسات والنظريات، بالإضافة إلى الاتجاهات والأهداف أما بالنسبة للمبحث الثاني المعنون بمدخل لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تضمن المفهوم والأنواع بالإضافة إلى السلبيات والإيجابيات ومطلب خاص بتطبيق التيك توك.

اختتمت هذا الدراسة بالفصل الثالث والذي يمثل الجانب التطبيقي فقد تضمن مبحثين يتعلق الأول بمنهجية الدراسة من حيث الأدوات ومجتمع البحث والعينة، وإجراءات التحليل الإحصائي للبيانات، في حين يتعلق المبحث الثاني بالتحليل الأولى لبيانات الدراسة من خلال الجداول البسيطة والمركبة، التي تتضمن التكرارات والنسب المئوية، وفي الأخير أتممنا دراستنا بنتائجها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة :

لقد افرز التطور التكنولوجي تفسيراً كبيراً وعميقاً على الحيلة الإنسانية، نتج عنه تحول جذري في مختلف المجالات خاصة في مجال الأعلام والاتصال الذي يعتبر محور الحياة، فقد فتحت التكنولوجيا سبلاً جديدة في التواصل وتعددت وسائلها وأساليبها.

فبرغم من تزايد الاتصالات التي أدت إلى تقارب أجزاء المجتمع خاصة على المجتمع الأسري، وكذا في توطيد الترابط الوظيفي بين المؤسسات وتفاعلها، إلا أننا نلمس علمياً في حياتنا اليومية خلال تصفحنا لمواقع التواصل الاجتماعي تبريرات معلنة وأخرى خفية على الصعيد الثقافي والاجتماعي لاستخدام وسائل الاتصال المختلفة، وهذا الأخيرة كانت قد نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لأنها مست كل الفئات العمرية بما فيها الأسر.

وعلى ضوء ما سبق يمكن أن نطرح إشكالية الدراسة بالسؤال التالي:
ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "التيك توك نموذج" على الروابط الأسرية؟

وتندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل يؤدي استخدام تيك توك إلى تقوية الروابط الأسرية أم إلى تراجعها؟
- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل والتفاعل داخل الأسرة؟

- ما مدى استخدام أفراد الأسرة لتطبيق تيك توك؟

■ أهمية من الدراسة

تأتي أهمية الدراسة العلمية من أهمية الموضوع المدروس، باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة منتشرة في أوساط الأسرة، ومحاولة البحث عن مدى استخدامها وانعكاساتها على الأسرة. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي ولا سيما تطبيق التيك توك والاهتمام المتزايد بها في جميع المجالات، وعند جميع المجالات.

أسباب الدراسة:

يمكن القول أن لكل طالب جامعي سواء في العلوم الإنسانية أو التخصصات الأخرى كتحصيل الإعلام والاتصال قسم الإعلام السمعي البصري أسباب تحفزه على دراسة موضوعه منها من تكون أسباب ذاتية والأخرى أسباب موضوعية تعود إلى

الواقع الاجتماعي، فتكون دوافع تحفز الباحث على اجتياز موضوع دراسته ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوعنا ما يلي:

أ- أسباب ذاتية:

- حب الاستطلاع والفضول إلى معرفة الكثير عن الموضوع والتعمق فيه.
- موضوع شيق خاصة في معرفة ميل المجتمع نحو ما ينشره موقع تيك توك
- قلة الدراسات حول موضوع التيك توك مما دفعنا لدراسته.

ب- أسباب موضوعية:

- كونه موضوع لا يزال حديثا نسبيا في المجال الأكاديمي.
- ظاهرة تستحق الدراسة والبحث نظرا للانتشار الواسع الذي يحظى به تطبيق التيك توك.
- تبريرا على الروابط الأسرية وقيمهم وعاداتهم.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذا الدراسة إلى معرفة وكشف العلاقة التي تربط بين التيك توك وأثره على الروابط الأسرية وذلك من خلال العناصر التالية:
- معرفة دور الشبكات الاجتماعية الرقمية في تكوين الرأي العام، وهذا من خلال الاطلاع على بنيتها وتحديد مكانتها لدى مستعملها.
 - الكشف عن مكانة تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات حول العديد من القضايا مما يسهل معرفة درجة الاعتماد عليها مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، ومتى يمكن أن يكون لها وزن في تشكيل الرأي العام.
 - معرفة التغيرات التي عرفها الرأي العام الجزائري بعدد استخدامه للشبكات الاجتماعية الرقمية.
 - تحديد اهم المواضيع تيك توك الأكثر أعجبا عند أفراد الأسرة.
 - التعرف على مدى تبرير تطبيق التيك توك على الروابط الأسرية.
- #### الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد بجامعة الزقازيق سنة 2013 بعنوان "استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بقيامها بأدوارها المختلفة" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة استجابة ربات الأسر في كمال من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و القيام بأدوارها المختلفة، شملت على عينة صدفية قوامها 400 ربة أسرة من مستويات اجتماعية و اقتصادية و تعليمية مختلفة ، حيث طبقت أداة الاستبيان عليهن المكونة من استمارة البيانات العامة ، استبيان ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك و استبيان أدوار ربة الأسرة .

و قد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في الآتي :

أظهرت النتائج أنه توجد فرق دال إحصائي عند مستوى (05.0) من درجة استجابة ربات الأسر الريفيات و الحضاريات لكامل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير محل الإقامة - لصالح ربات الأسر الحضريات - . و كذلك توجد فرق دال إحصائي (05.0) بين درجة استجابة ربات الأسر في كمال من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و القيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير عمل ربات الأسرة - لصالح ربات الأسر العاملات .

و أوضحت الدراسة أنه يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (05.0) بين درجة استجابة ربات الأسر في كمال من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير حجم الأسرة - لصالح صغيرة الحجم .

و يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (05.0) بين درجة استجابة ربات الأسر في كمال من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعاً لسن ربة الأسرة - لصالح ربة الأسرة صغيرة السن .

و يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (05.0) بين درجة استجابة ربات الأسر في كمال من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة - لصالح المستوى التعليمي المرتفع .

و يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (05.0) بين درجة استجابة ربات الأسر في كمال من استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي الفايسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير دخل الأسرة -
لصالح مستوى الدخل
المرتفع وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة. (سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد:
2013، ص2)

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل
الإلكتروني على العاقات الاجتماعية".
وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العاقات الاجتماعية على مواقع شبكات
التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات العمل، و السنة، و عدد ساعات الاستخدام، و
طبقت على عينة شملت 150 مبحوثة، 50 من كلية الأدب و العلوم الإنسانية و 50 من
كلية العلوم و 50 من كلية الاقتصاد، كما اعتمدت الباحثة على الاستبيان.
وأظهرت النتائج أن أكثر الأسباب التي دفعت المبحوثات استخدام الفايسبوك و التويتر هو
الرغبة في التعبير
عن آرائهم، و الحرص على مواكبة كل جديد و خاصة التقدم التقني و التكنولوجي.
كما توصلت الدراسة إلى أن موقا الفايسبوك عمل على توسيا شبكة العاقات الاجتماعية،
و أن مواقع
التواصل الاجتماعي أفادت المبحوثات في تسهيل التواصل ما أقاربهن البعيدين مكانيا و
تقوية الروابط العائلية(حنان بنت شعشوع الشهري، 2012: ص 27)
دراسة ثالثة:

المبحث الأول : ماهية الأسرة

مقدمة الفصل:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية بالمجتمع فهي بطبيعة تكوينها تشكل جماعة لها من المكونات ما يجعلها قادرة على التبرير في أفرادها فهي إذن وحدة ديناميكية متفاعلة صغيرة الحجم لها أهدافها الموحدة كما أن له عضويتها الممثلة في أفراد الأسرة و لها قيادتها المتمثلة في الوالدين كما أن لها نضمها و قيمها التي تستلهمها من نضم و قيم المجتمع.

و تعد العلاقات بين أعضاء الأسرة الأساس في تشكيل الجو الأسري حيث يلعب كل عضو فيها دور فعال من خلال التبرير في عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة حيث يكون هناك تفاعل بينهم.

أولا :الأسرة

1- تعريف الأسرة:

تعددت التعريفات لمفهوم الأسرة بتعدد الغرض من تعريد المصطلح ,والمدرسة الفكرية التي ينتمي إليها صاحب التعريف ، فهناك من يركز على النواحي البيولوجية و المحافظة على النوع الإنساني ،في حين يتناولها علماء الاجتماع باعتبارها نظاما اجتماعيا ،و يهتم رجال القانون بوضع الأسرة في التشريعات بأنواعها، و ينصب اهتمام علماء النفس والتربية على ما يمكن أن تسهم فيه الأسرة باستقرار عاطفي و اجتماعي و اقتصادي و الدور الذي تقوم به في تربية الأطفال و تنشئتهم.¹

حيث تعتبر الأسرة المدرسة و الخلية الأولى التي تنشئ فيها و تربي الأجيال ،و هي مصدر الخبرات و القيم و المعايير الثقافية و الاجتماعية السائدة في المجتمع ،فهي تغرس كل تلك القيم و المعايير الثقافية للأطفال ،حيث يمثلونها بسلوكهم و في تعاملهم ما الآخرين و في المجتمع كل ، و بناء الأسرة تشكل إطارا للتفاعل و شبكة اتصال يضع الفرد من خلالها معايير و توافقاته و هذا يتم داخل الأسرة²

فيعرفها برتراند" Bertraud "بينها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بعضهم ببعض برابط الزواج الدم أو التبني, يشتركون في عادات عامة و يتفاعلون ما بعضهم ما بعض وفق ا للأدوار الاجتماعية، المحددة من قبل المجتمع . من الملاحظ أن "برتراند" في تعريفه للأسرة أجمع بين المنظور الاجتماعي و المنظور البيولوجي حيث ركز على تفاعل أفرادها و اشتراكهم في العادات و التقاليد ،كما ركز على رباط الدم ،لكنه أهمل الجانب التربوي ولم يركز على دور الأسرة في تربية الأطفال و تنشئتهم .أما محمد عاطف غيث يفرق بين نمطين للأسرة حيث يحدد النمط الأول للأسرة النووية بينها الجماعة المكونة في مسكن واحد ، أما النمط الثاني فغالبا يتوافر في المجتمعات الريفية فيشير إلى الأسرة الممتدة فهي مكونة من الزوج و الزوجة و أولادهم الذكور والإناث غير المتزوجين و الأولاد و زوجاتهم و أبنائهم ، و غيرهم من الأقارب كالعم، العمة ، الابنة ،الأرملة.....الخ

¹هدى محمد الناشد، 2007، ص:13

²محمد يسرى إبراهيم، 1997، ص:59

وهؤلاء جميعا يقيمون في نفس المسكن و يشاركون في حياة اقتصادية و اجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر و رئيس العائلة.¹

يمكن القول أن أعضاء الأسرة ينتظمون عادة في مكان معيشي واحد ، و قد يتخذ البيت أشكال مختلفة تبعا لظروف و عادات كل مجتمعا من المجتمعات. و هذا ما ركز عليه محمد عاطف غيث في تعريفه للأسرة.

- كذلك واسترمارك يعرف الأسرة بأنها تجمع طبيعي بين أشخاص إنتضمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية و معنوية، تعتبر من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الإنساني.²

و يعرفها أورست كونت على أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع ، و هي النقطة الأولى التي يبدأ منها في التصور و يمكن مقارنتها في طبيعتها و جوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي ، و هي أول وسط طبيعي و اجتماعي ينشئ فيها الفرد و يتلقى عنه المكونات الأولى لثقافته و لغته و تراثه الاجتماعي.³

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الأسرة يتبين أنه على الرغم من الاختلاف في تحديد مفهوم الأسرة إلا أنه يوجد اتفاق في أنها مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج ، الدم، و يسكنون في منزل واحد، و يتفاعلون ما بعضهم البعض ، من خلال أدوارهم الاجتماعية، و يحافظون على ثقافة عامة بينهم، إن جميع الناس في المجتمعات في الماضي و الحاضر ولدوا و تربوا في الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى التي تربي الأجيال و تبني عبرها المجتمعات.

¹ محمد عبد الفتاح محمد ، 2009، ص21

² الوحشي أحمد بيري، 1998، ص48، 47:

³ مصطفى الخشاب ، 1985، ص32

2.نشأة و تطور الأسرة:

أن المشكلة الرئيسية المتعلقة بأصل الأسرة هي أننا لا يمكن أن نصل إلى الحقيقة المطلقة حول هذا الأصل إلا أنه لا أحد يعرفه وأن أي نتيجة نصل إليها في هذا الموضوع ما هي إلا فروض قد يكون أحدها أكثر احتمالاً ، وقبولا من غيراه و لقد ظهرت العديد من الآراء و النظريات الاجتماعية و التاريخية و الأنثروبولوجيا التي تحاول تفسير نشأة و تطور الأسرة و لكن الهوية لا زالت واسعة بين هذا النظريات حيث أنه لا يزال لا يعرف متى ظهرت الأسرة كنظام اجتماعي و عليه سنشير باختصار في النقاط الآتية إلى بعض أهم آراء العلماء و نظرياتهم حول موضوع تطور الأسرة.

- لويس هنري مورجان 1818- 1881 :افترض مرجان مالا يقل عن خمسة عشرة مرحلة لتطور الزواج و الأسرة تبدأ بالإباحية الجنسية و تنتهي بالزواج . و يعتقد أن أصل الأسرة انحصر في النمط الأمومي وقد سميت هذا المرحلة من التاريخ الإنساني بالمرحلة الأمية ، و قد ذكر مرجان في كتابه المجتمع القديم أن الأسرة الإنسانية مرت بثلاث مراحل :- مرحلة الشيوعية أو الإباحية الجنسية.

- مرحلة الزواج الجماعي تعدد في الزوجات أو التعدد في عدد الأزواج.

- مرحلة الزواج الأحادي و تتكون الأسرة من زوج واحد و زوجة واحدة.

- هنري مين :يعتقد أن الأسرة الإنسانية الأولى كانت أسرة ممتدة كبيرة تضم مجموعة كبيرة من الأفراد تربطهم عالقة دم أو عالقة زواج و لقد تصور أن الأسرة منذ بدايتها الأولى تمثل الوحدة الأساسية المهمة في المجتمع و أن الأسرة القديمة كانت أسرة أبوية و الزواج كان فيها أحادي.

- واسترمارك: يعتقد أن الحياة العائلية عند القردة العليا شبيهة بالإنسان الاجتماعية عندما كان يعيش متوحش و يتصل ببعض الصفات الحيوانية.¹

و مما سبق نلاحظ أن هناك العديد من الآراء حول تاريخ الأسرة و الكثير منها مجرد أساطير و بناء عليه

يصعب إعطاء فكرة واضحة عن نشأة الأسرة.

¹الوحشي أحمد البيري ،1998، ص85 88.

3- أهمية الأسرة:

من الحقائق المسلم بها أن الإنسان كائن اجتماعي بفطرته و طبيعته فهو لا يستطيع أن ينعزل عن الناس، إلا أنه يحتاج إلى من يرعاه و يكفله منذ طفولته إلى أن يكبر.

و الأسرة هي الجماعة التي تقوم بهذا الوظيفة ، فهي إذن العنصر الاجتماعي الأول و الخلية الأولى للمجتمع. و الركن الأساسي الذي يعتمد عليه في بنائه ، من أجل ذلك تظهر أهميتها في البناء ، فإذا كانت قوية سليمة أمكن أن يتكون من مجموعها بناء قوي متين لمجتمعا سليم ، كما أنها إذا صلحت صلح المجتمع كله ، وتعتبر الأسرة من أهم الظواهر الاجتماعية بالنسبة للمجتمع ، فهي تزودا بالأفراد الذين يعيشون في معيشة واحدة تنشي بينهم عائلات اجتماعية ، هذا العائلات الاجتماعية يترتب عليها إيجاد مؤسسات و منظمات و خدمات تقوم بسد احتياجات هؤلاء الأفراد و الجماعات وبذلك تدور عجلة المجتمع ، و كذلك فإن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على طبا الأفراد بالطابع الاجتماعي إلا أنها تلقن الفرد منذ طفولته طريقة الحياة و تعلمه الآداب الفردية و الاجتماعية ، كما أن الفرد يلحق عن الأسرة التقاليد و العادات التي تسود المجتمع و طريقة السير و السلوك في بقية أنظمة المجتمع.¹

تمثل الأسرة للإنسان "المأوى الدافئ و الملجأ الآمن ، و المدرسة الأولى ، و مركز الحب و السكينة ، و ساحة الهدوء و الطمأنينة".

فالسرة كانت و لا تزال المؤسسة الوحيدة التي تعلم و تهذب الطفل و تنقل إليه عن طريق الوالدين وخبرات الحياة ، و مهاراتها المحدودة ، و معارفها البسيطة كما أن للأسرة الأثر والتكوين النفسي في تقويم السلوك الفردي و بعث الطمأنينة في نفس الطفل ، فإليها يعود الفضل في تنشئة شخصيته.²

فهي التي تتولى القيام بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع و تنضم سلوك أفرادا ، فهي قادرة على التبرير

في أفرادها ، فهي وحدة إنسانية ديناميكية متفاعلة و لها قيادتها المتمثلة في الوالدين ، كذلك للأسرة أهمية في اكتساب الفرد للسلوك الاجتماعي و هي في نفس الوقت المحيط الاجتماعي الأول الذي ينشي و يتربى فيه الطفل.

¹ السيد رمضان ، ، 1999ص: 45،46.

² سامية مصطفى الخشاب ،، 2008 ص: 105).

4 - أنواع الأسرة:

4.1. الأسرة الممتدة:

تسمى الأسرة المركبة هي الأسرة التي تمتد عبر عدة أجيال تسكن في بيت واحد أو في بيوت متجاورة و متلاصقة، و الأهم من هذا أن الأسرة تعمل كوحدة اقتصادية واحدة ، من أجل توفير حاجات الأسرة و متطلباتها، إن هذا الأسرة توفر الحماية و الرعاية أفرادها على اختلاف أعمارهم ، فالفرد لا يواجه مشاكل الحياة منفردا ، وهي توفر بيئة اجتماعية تسودها الألفة و المودة و الاحترام ، كما أنها توفر استمرارية في أساليب التنشئة عن الأجيال، و بذلك فهي تحافظ على التراث الأسري الثقافي ، و تحافظ على ممتلكات الأسرة عبر الأجيال.¹

و في هذا النوع من الأسر ، الكبار البالغين يمثلون دور النموذج أو المثال الذي يجب أن يحتذى به الأطفال.

وتعتمد الأسرة الممتدة في تماسكها و ترابطها على درجة القرابة الدموية أكثر من اعتمادها على الرابطة الزوجية لذى يطلق عليها البعض العائلة الدموية.

و هناك تعبير جديد قد ظهرت حديثا و هو الأسرة "الممتدة المعدلة" إذ أنه بالرغم من أن الأسرة الممتدة قد فقدت بعض أهميتها و خاصة في المجتمع الصناعي ولكن ذلك لا يعني أن الأسرة الممتدة قد انتهت ، إن القليل من الأسر النووية يعيش في فراغ قرابي ، لكن هناك استمرار في العالقات بين الأقارب خلال الزيارات ، الرسائل، الهدايا، أوقات الأزمات ، المرض ، الموت...أو أوقات الفرح كالزواج، الختان، النجاح.²

4.2. الأسرة النووية:

تتكون من الزوج هي جماعة اجتماعية مكتفية ذاتيا و الزوجة و الأطفال يعيشون معا و هي أصغر أنواع الأسر، وقد تتكون من الزوجين فقط ، أو من أشخاص قلائل مرتبطين برابطة الدم يؤدون وظائفهم كوحدة اقتصادية واحدة.³

¹منى يونس بحرى، 2011، ص: 17).

². الوحشي أحمد بيرى، 1998، ص: 57، 60.

³منى يونس، 2011، ص: 17.

تتكون الأسرة النووية عادة من جيلين ، إذ عندما يكبر الأطفال ينتقلون من الأسرة أسرة والديهم ليكونوا

أسرهم النووية الخاصة ، و ب وفاة الوالدين تنتهي الوحدة الأسرية الأصلية. إن البحث في تاريخ الأسرة أربنت أن الأسرة النووية ليست هي النموذج الأكثر انتشارا في كل العالم سواء في الماضي أو في الحاضر. و تعتبر الأسرة النووية عالمية و أهم ما جعلها تتصد بهذا هو أدائها لوظيفتين هامتين هما الإنجاب و التنشئة الاجتماعية.

- و هناك من العلماء من يصند الأسرة من ناحية الانتساب القرابي إلى نوعين أساسيين هما:

1- الأسرة الأبوية : فيها يتم الانتساب إلى الأب ، و يرى وسترمارك ، أن النسب الأبوي هو أقدم تاريخيا من النسب الأمي ، و يعتقد بين جميا الشعوب قد مارست هذا النظام ، أن الأسرة الإنسانية بدأت بمرحلة عرفت بمرحلة الأسرة الأبوية ، حيث كانت السلطة في هذا النمط من الأسر ، تتركز في يد الأب ، و هي تعرف بالأسرة البطريركية.

2 الأسرة الأمية أو الأمومية:

خط القرابة فيه يتم من خلال خط الأم ، و ليس الأب ، و يرى بعض الباحثين أن هذا النمط من الأسر قد سبق الأسرة الأبوية¹ 5

- وظائف الأسرة:

1-5- الوظيفة الجنسية:

و هي وظيفة إشباع الدافع الجنسي للزوجين بموجب رابطة الزواج الشرعية المقدسة بينهما و التي بموجبها ينظم نسب الأطفال في المجتمع و تضمن لهم حقوقهم و أداء الأسرة لهذا الوظيفة بصورة سليمة يمكن الزوجين من الانسجام الزوجي ، إن تمتا الزوجين بثقافة جنسية مناسبة يمكن أن يساعدهما في التربية الجنسية الصحيحة للأطفال خلال مراحل نموهم المختلفة ، كما يساعدهما في توفير الوقاية أفراد الأسرة من الرذيلة ومن الفشل الأخلاقي الذي هو من أسباب إساءة معاملة أفراد الأسرة لبعضهم البعض.

¹الوحشي أحمد بيرى 1998، ص: 66

2.5. الوظيفة البيولوجية:

و تتمثل في الارتباط بين الزوجين و الطفل الذي يلد نتيجة العالقة الزوجية. إن العامل البيولوجي يقرب الأم و الطفل ، و الأب و الطفل ، فكال الطرفين يستمد السعادة من لمس الطفل، فالأم التي ترضا طفلها تتبادل و إياها العواطف الجميلة الظاهرة فهي تشبا عندا الحاجة إلى الغذاء ، و هو يشبا عندها دافا الأمومة فهي و بذلك معطية و نائلة في الوقت نفسه.

و يمكن أن يكون لألب دور في تلقين الطفل دور القوة و السيطرة لكونه ذكر تساندا السلطة المستمدة من رقافة المجتمع و قيمه و معايير الاجتماعية، إن الوحدة الأسرية تقوم على زواج الذكر و الأنثى بحيث تكون الأخيرة مرتبطة بسيطرة زوجها.¹

5.3. الوظيفة الثقافية:

إن الأسرة وسيط بين المجتمع و أفراد الأسرة ، فالمرأة و الرجل عندما يتزوجان يكونوا وحدة تتميز ببياس رقافي و يتم اختيارا من قبلها ، و بمستوى اجتماعي و تعليمي و اقتصادي يميز أسرتهما و لهما مهنة و مستوى معيشي خاص بهما. و تقوم الأسرة ببث القيم في نفوس أفرادها ، و بإكسابهم المفاهيم و العادات و التقاليد التي تضبط سلوك أفرادها و تحكم علاقاتهم الاجتماعية داخل الأسرة و خارجها و بما يوفر للأسرة مكانة مقبولة في المجتمعات.

5.4. الوظيفة الاقتصادية:

و هذا الوظيفة مستمرة و لها صور مختلفة و أساليب و أهداف ، و قد كانت الأسرة في الماضي وحدة جماعية مشتركة و متكاملة تقوي علاقاتها الروابط بين أفرادها و سلطة رب الأسرة و سيطرته على مقوماتها ، و كانت الملكية فيها جماعية، و في الوقت الحاضر تقوم الوظيفة الاقتصادية على أداء أدوار تتجه نحو الفردية والاستقلالية في أداء الأعمال لتنظيم الحاجات الاقتصادية للأسرة .

¹منى يونس بحرى ، 2011 ص 17

5.5. الوظيفة الاجتماعية النفسية:

قال تعالى:

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً

وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) سورة الروم - 21 - ت

ففي هذا الآية إشارة إلى أن المرأة مخلوقة من نفس الرجل كما أن حواء خلقت من ضلأ آدم و عندما التقيا بالزواج سكن إليها و سكنت إليه، معناها أن يقوم الرجل و المرأة ببناء عالقة زوجية تقوم على السكينة و الطمأنينة و أن يكون ما بين الزوجين عالقة متبادلة من المودة و المحبة و الرعاية¹. ويفترض أن يشعر كال الزوجين بحاجتهما إلى بعض و إلى الأخذ و العطاء فيما بينهما كالكلام حول مختلف الموضوعات الفكرية و الاجتماعية و بكل لطف و محبة و تهذيب.

6.5. الوظيفة التربوية التعليمية:

الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بتربية و تعليم أطفالها ما تشاء دون تدخل سلطة من سلطات المجتمع ، وفي الماضي كان الآباء يعلمون الأبناء فيها ما يمارسونه من مهن و حرف إذ كانت هناك حاجة إلى معلم فالأسرة تستقدمه إلى البيت لتعليم أولادها. أما اليوم فهناك مؤسسات تربوية و اجتماعية تساعد الأسرة على القيام بهذا الوظيفة كالحضانة و رياض الأطفال ما قبل المدرسة و المدارس الابتدائية و المهنية و غيرها لتربية و تعليم الأطفال في مرحلتي طفولتهم الوسطى و المتأخرة.

7.5. الوظيفة الدينية:

تقوم الأسرة بتدريس قواعد الدين و تعليم أحكامه للصغار و تنتقل إليهم القيم الروحية السامية التي تهذب أفعالهم ، فعن طريق الأسرة يكتسب الأطفال دينهم و نظامهم القيمي الأخلاقي الذي يمكنهم من معرفة الفرق بين الخير و الشر و الحق و الباطل و الفضيلة و الرذيلة و حسن المعاملة و إساءة المعاملة.

¹منى يونس بحري ، 2011ص

8. 5. وظيفة الحماية:

توفر الأسرة الحماية و الأمن و الرعاية أفرادها صغار السن منهم و كبار السن في حالة الصحة و المرض و العجز و توفر لهم العيش الكريم في سنين عمرهم البكرة و الأخيرة ، فالأسرة كانت و لا زالت تقوم بهذا الوظيفة، كما أنها تقوم بإزالة الخلافات و النزاعات بين أفرادها و تحكم بالعدل بينهم و تقوم سلوكهم من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الثواب و العقاب للحفاظ على حقوقهم و تمكينهم من أداء واجباتهم وتحقيق النظام في حياتهم و الحيلولة دون توعي الفوضى و التفكك فيها.¹

ثانيا : العلاقات الأسرية:

1. مفهوم العلاقات الأسرية:

تعرف العلاقات الأسرية تلك الروابط التي تنشئ عن الزواج و الأبوة و الأخوة التي تربط أفراد الأسرة كل منهم بالآخر و التي تكون شبيهة من العائلات التي تتولد عن الانحدار القرابي و المصاهرة والعلاقات الأسرية عالقة فعلية حقيقة أو مزعومة مفترضة يمكن تتبعها بين الآباء والأبناء والإخوة وهي علاقة مقررمة ومعترف بها أغراض اجتماعية معينة.²

ويعرفها معن خليل عمر في كتابه علم الاجتماع الأسرة بينها " مجموعة من صالت رحمية وروابط نسبية تربط الأفراد بوشائج عضوية واجتماعية متماسكة تلزمها بتنفيذ التزامات ومسؤوليات ووجبات تفيد أبناء الرحم الواحد أو النسب الواحد".³

وهنا معنى خليل عمر يرى أن العائلات الأسرية هي مجموع الروابط البيولوجية والعضوية التي تجما بين أبناء الرحم الواحد و النسب الواحد.

و المقصود بالعلاقات الأسرية هي دراسة و فهم العائلات داخل الأسرة لمعرفة الدور و الوظيفة التي يقوم بها كل فرد من الأفراد المتفاعلون داخل التكوين الأسري، فكل فرد منهم له دور خاص ووظيفة خاصة يقوم بها.⁴

¹ منى يونس بحري ، 2011، ص: 21

² محمد عبد محجوب: ، 2006 ص: 40

³ معن خليل عمر ، 1994: ص: 148

⁴ سلوى عثمان عباس الصديقي ، أميرة منصور يوسد علي: ، 2005 ص: 173

يمكننا أن نستنتج من تعريد معن خليل عمر والتعريد الأول أن العلاقات الأسرية هي مجموعة من الروابط تتم وفق نظم اجتماعية تكون متماسكة ذات نمط تفاعلي متشابه ومتداخل بين أبناء الرحم والنسب الواحد و هذا العالقة تنشي عن طريق الزواج و الأبوة و الأخوة التي تربط بين أفراد الأسرة.

2. أهمية العلاقات الأسرية:

- تعد العلاقات بين أعضاء الأسرة الأساس في تشكيل الجو الأسري ذلك أن الأسرة تمثل نظاما متكاملًا كل عضو فيه دور فعال من خلال التأثير في عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة ، و هو ما يجسد الكيفية التي يتعامل بها كل عضو ما الآخر رم يتمخض عن ذلك الجو الأسري مستوى التفاعل و أسلوبه و بالتالي يكون لكل أسرة جوها الخاص الذي رسمته التفاعلات بين أعضاءها ، و خصوصا التفاعل بين الولدين الذين يكونان بمثابة المشرعين لطريقة و أسلوب التفاعل بين الأعضاء و العالقة بين الولدين تمثل النموذج أسلوب العالقة بين الجنسين الذكر ، الأنثى بالإضافة إلى ذلك ترسم عالقة الولدين أعضاء الآخرين كيفية العمل و المساهمة في الحياة العامة و كذلك طريقة التآلف و مصاحبة الآخرين.

- إن كل فرد من أفراد الأسرة يتعلم من الجو الأسري أشياء كثيرة ذات عالقة بالحياة داخل النظام الأسري ، كطرق النقاش و المحاوره ، بالإضافة إلى أشياء أخرى ذات عالقة بالحياة العامة خارج النظام الأسري.

- كما تمثل الأسرة الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع كلما كانت العلاقات الأسرية و التماسك بين أعضاء الأسرة كبيرا أدى ذلك إلى علاقات وروابط و ضوابط اجتماعية سليمة بين أفرادها في تعاملهم داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر.¹

ومما سبق يمكن القول إن أهمية العلاقات الأسرية تتمثل في مدى التفاعل وأساليبه ونوع علاقة الولدين ما بعضهم وما أولادهم.

¹ دليا مؤمن ، 2004، ص: 06

فإذا كان الأسرة يسودها النظام والحوار والمحاورة والتعاون والتفاهم والتشاور فالعلاقة ستكون سليمة وهذا يزيد في التماسك الأسري بين أعضاء الأسرة.

3. أنواع العلاقات الأسرية:

للعلاقات الأسرية مسارات متعددة حيث تنقسم إلى عالقات داخلية وعالقات خارجية

3.1. العلاقات الداخلية: من العالقات التي تظهر في الإطار الداخلي كما

يلي:

1.1.3. العلاقات الزوجية: تتمثل في مكانة الزوج ومكانة الزوجة وما يتضمنه كل

مكانة من معايير، ومن اتفاقات مشتركة، والتفاعل المتبادل بين الزوج والزوجة، فتشمل هذا العلاقات مسؤوليات كل من الزوجين اتجاه بعضهما وما يسفر عن ذلك من محافظة على العلاقة الزوجية واستمرارها وتتمثل المسؤوليات في الإشباع العاطفي، الاتفاق على مصاريف الأسرة، العناية بالأبناء وتنشئتهم وتقسيم العمل بين الزوجين وحقوق وواجبات كل منهما.

3.1.2. العلاقة الأبوية: تتمثل في مكانة الأب والأم، ومكانة الأب والابن أو الأبناء

وما تتضمنه كل مكانة من معايير، و اتفاقات مشتركة. وتشمل وظائف كل مكانة على مسؤوليات وواجبات الأب اتجاه الأبناء، ومسؤوليات الأم اتجاه الأبناء، و مسؤوليات الأبناء وواجباتهم اتجاههم الولدين وتشمل هذا الوظائف، الرعاية، الحماية، التربية، التوجيه، من قبل الولدين فيما يقابل ذلك البر والطاعة من قبل الأبناء.

3.1.3. العلاقة الأخوية: تتمثل في مكانة الأخ الأكبر أو الأخت الكبرى و الأخوة

الصغار و ما تتضمنه كل مكانة من معايير و اتفاقات مشتركة و تتمثل وظائف كل مكانة في مسؤوليات وواجبات الإخوة اتجاه بعضهم البعض و تشمل هذا الوظائف في التدريب على المشاركة و التنافس و التكاتف و التأزر .¹

¹ نخبة من المختصين، 2008: ص: 21

3.2. العلاقات الخارجية:

وتكون خاصة ما الجيران والأقارب وزملاء العمل ويجب أن يشترك فيها كل أفراد الأسرة، كما يجب أن يتم تطويرها باستمرار وتقييمها من طرف الأب والأم.¹ إذا مما سبق ذكرنا يمكن القول أن هناك نوعين من العلاقات الأسرية عائلات داخلية تتمثل في العالقة بين

الزوجين والعلاقة بين الأبوية التي تتمثل في عالقة الوالدين بالأبناء وأخيرا العالقة الأخوية التي تربط بين الإخوة وكل فرد في هذا العائلات له مكانة وواجبه الخاص اتجاه كل فرد آخر. وهناك العالقة الخارجية

المتتمثلة في عالقة الفرد بالمجتمع الخارجي مثل الأصدقاء والجيران.

4. العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية:

1.4. التفاعل والتواصل:

أي مدى عالقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض إذ كانت إيجابية بكل ما تحوي يستدل على الأسرة سوية وصحية.

2. 4. التنقل والحركة:

الذي يخلق الصدمة الثقافية بين قيم وثقافة الأسرة الأصلية وقيم المنطقة الجديدة ولذلك تصبح قيم الفرد تتعارض ما قيم أسرته الأصلية الأمر الذي ينعكس على علاقاته الأسرية ما باقي أفراد أسرته الأصلية.

3. 4. الوضوح:

الفهم العميق لكل فرد من أفراد الأسرة من احتياجات ومشاعر وطموحات وأهداف.

4. 4. الضغوط:

التي لها مصادر مختلفة منها الضغوط النفسية ، المالية ، الاجتماعية و التي لها تأثير على نظام الأسرة و علاقتها و مراكز القوى فيها.

5.4. التقدم الصناعي و الحضاري:

من ما لاحظته النظم الأسرية في المجتمعات الإنسانية نجد أن نمط الأسرة كان يتميز بالاتساع قديما ، و ما مرور الزمن أخذ يتقلص شيئا فشيئا . و قد استمر هذا النمط

¹ أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2008، ص: 50

حتى الوقت الحاضر ، إلا أنه أخذ في التقلص خصوصا في المجتمعات القديمة صناعيا و في المناطق الحضرية بشكل عام و قد دار جدل بين الباحثين في علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا حول التغير السري حيث انقسموا في تقييم هذا التغير إلى فرقين، فريق رأى أن التغير أدى إلى سوء التنظيم الأسري و تفكك العلاقات. من أبرز أعضاء هذا الفريق زيمرمان، سوروكين، واجبرن و قد أكد الأخير على سبيل المثال أن الأسرة قد تفككت بسبب زيادة التصنيع و التطور التكنولوجي ففقدت الأسرة الوظائف الدينية ، الاقتصادية ، التعليمية ، الترفيهية..... الخ أدى إلى تفككها.

أما الفريق الثاني فمن أبرز أعضائه بيرجس و فلسوم و يرى بيرجس أن التغير الذي حدث للأسرة جعلها أكثر مودة و صداقة في علاقاتها ما بعضها البعض فقد أكد على أهمية السعادة الشخصية للفرد في بناء الأسرة الحديثة.¹

- في هذا الصدد يمكن أن نعتبر أن العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية هي مدى تفاعل و توصل الأسرة فإذا كان التفاعل إيجابيا و مستمر فتكون العالقة الأسرية منتظمة ، أما إذا كان التفاعل سلبي و تفاعل ضئيل فالعلاقات بين الأفراد تكون غير منتظمة و غير سوية بطبيعة الحال.. و أيضا من العوامل التي تؤثر على العلاقات السرية التنقل الذي يؤثر خاصة على الأبناء حيث في بعض الحالات ينجر عنه اكتساب قيم و ثقافة المنطقة الجديدة التي يمكن أن تتعارض ما قيم و عادات الأسرة الأصلية و هذا يسبب صدمة ثقافية و مشاكل أسرية ، كذلك عدم وضوح و فهم أحد أفراد الأسرة و عدم فهم نمط التفكير و شخصية كل فرد في الأسرة يؤدي إلى تعقد العلاقات و توترها. كما أن الضغوط التي يعاني منها الفرد سواء النفسية أو الاجتماعية أو المهنية تؤثر على نوع و كيفية العالقة ما الأسرة، و أهم شيء يؤثر في العلاقات الأسرية هو التقدم السريع و مواكبة العصر الذي يؤدي إلى مشكلات أحيانا و اختلاف الرأي و الخلافات السارية.

5. القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية:

يقوم المجتمع بوضع القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية و تكون هذه القواعد ذات قيمة و دلالة في تأثيرها على علاقات أفرادها و من أبرز هذا القواعد:

¹ حنان عبد الحميد العناني، 2000: ص: 53

-
- القواعد التي تحدد المسؤولية عن رعاية الأطفال و تعليمهم و توعيتهم و تهذيبهم.
 - قواعد الزواج الصحيحة التي تخالف الشرع.

القواعد التي تحدد طقوس الطالق التي بها يمكن أن ينحل عقد الزوج و الإجراءات الرسمية المطلوبة لانحلاله.

التنظيمات الداخلية و الخارجية التي تحدد من الذي يصلح للزواج و من أي جماعات ينبغي اختيار شريك الحياة.

خلاصة الفصل:

يعد موضوع الأسرة من الموضوعات الهامة فهي النظام الإنساني الأول ، و من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا في حياة الأفراد و الجماعات و أنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشي عن طريقها التجمعات الإنسانية ، فالأفراد داخل الأسرة يؤثرون بعضهم في بعض و العائلات الأسرية قائمة على رابط الدم و التفاعل و الاحترام المتبادل بينهم.

و من أجل الربط بين الفصل الأول الذي يضم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و الفصل الثاني الذي يضم العائلات الأسرية ، و معرفة تأثير المتغير الأول على المتغير الثاني ، سنعرض الجانب الميداني الذي سنثبت من خلاله وجود أو عدم وجود ذلك التأثير.

المبحث الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : مفهوم وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يعتبر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم الأكثر ارتباطاً بالإنترنت وبالتالي بالواقع الافتراضي أيضاً من خلال زيادة عدد مستخدميها بشكل كبير من كافة فئات المجتمع بهدف الاستفادة من خدماتها فقد انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها مما يجعلها سلاح ذو حدين في من شينها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية ولكنها على النقيض ساهمت بشكل أو بآخر في فرض الكثير من السلوكيات السالبة وتعرفها Kaiser بينها مجموعة من المنصات الموجودة على الإنترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي عبر المحتويات التي ينتجها المستخدمون فضلاً عن التواصل بينهم فهي ليست كوسائل الإعلام التي تخرج من جانب واحد أو موقفاً شبكي رابته إنما هي شبكات تواصل صممت خصيصاً لمنح المستخدم إمكانية إنتاج المحتوى بنفسه والتفاعل ما المحتويات الأخرى .

وتذكرها حسونة بينها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للشخص أو المشترك فيها بإنشاء موقفاً خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني

أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو تجمعهم ما الأشخاص بعضهم البعض¹.

ثانياً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (Facebook)

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي ! لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004م، في جامعة هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرج) ، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار حتى عام م 2007 ، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذا الشبكة ومنها ، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذا الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك ، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذا الشبكة في الأول من تموز 2010 م (النصف مليار شخص يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة ، وغالباً ما تكون في المحادثات والدردشات.

¹مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد9، العدد45، مارس 2023، ص، ص 422، 423.

الواتساب WhatsApp

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل ما هذا التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي و المؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي. 65 مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ويساهم الواتساب كذلك في تداول الأخبار، و التعليم والتوعية والدعوة والإرشاد.

الإنستغرام Instagram

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والإنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور. إضافة الى أنها شبكة اجتماعية. كانت بداية الإنستغرام عام 2010م حينما توصل الى تطبيق يعمل على النقاط الصور وإضافة فلتر رقمي اليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية¹.

تويتر (Twitter)

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، ، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكتفا لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل ما أصدقائه تلك التغريدات (التويطات)، من

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقا التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015م-1436هـ، ص، ص 63-65-66.

خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة - ويتنافس مستخدمو التويتر بعدد المتابعين لهم كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذا : إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS). كانت بدايات ميلاد هذا الخدمة المصغرة تويتر أوائل عام 2006 ، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة رم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذا الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذا الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت له اسما خاصا يطلق عليه تويتر، وذلك في أبريل عام 2007 م¹.

المطلب الثاني : نشأة وتطور تطبيق التيك توك

أولاً: نبذة عن نشأة و تطور تطبيق TikTok:

بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي، التي ازدحمت بالآباء والأمهات والأجداد، وحتى الشباب من الأعمار الأكبر ما قبل جيل منتصف التسعينات وأوائل الألفينيات، اتخذ "المراهقين" و"النشء" منفذا لهم، بعيدا عن أعين الرقيب من أفراد العائلة، ليعبروا عن أنفسهم من داخل غرفهم المغلقة، أو في الشوارع المفتوحة، متحدين نظرات استنكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية "المتمردة" ونشرها على الإنترنت ليشاهدها ما يقارب الـ 500 مليون مشترك حول العالم على التطبيق الصيني أل " Tik Tok " المملوك لشركة بايت دانس Byte Dance الصينية¹، التي حققت

¹المرجا السابق، ص 64.

قيمة سوقية تعد الأكبر على مستوى العالم مقارنة بمثيلاتها من الشركات الناشئة والتي تقترب من 5.7 مليار دولار، باستغلال أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 18 عاما، حددها التطبيق كفئة عمرية أكثر شيوعا لمستخدميه.

ففي أوت 2014 قرر أليكس زو"، إطلاق تطبيق "ميوزكلي Musically" بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه ما شريكه "لويس يان " في الأسواق، والمتعلق بعرض فيديوهات التعليمية" قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق القتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط on line"، ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروض، لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى. رغم ذلك إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات لـ "التعليم" إلى "الرقص"، وتأدية مقاطع "بلاي باك Play back"، لكونهما في مأزق حيث يدينان 250 ألد دولار للمستثمرين الذين تبناوا فكرتهما، ولم يتبق معهما سوى 68% منها لأن تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف، على حد تصريح "زو" وقتها، وقد نجح الأمر، وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسعا¹.

وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغيمينغ، تطبيقا جديدا سماه "TikTok" يقوم على فكرة "ميوزكلي"، الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وحسب تقرير نشره موقعا "i news" البريطاني حينها فإن مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلى "تيك توك" دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب أن "الليكس زو صاحب ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق "تيك توك"

¹المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2019، ص، ص 451، 452.

واستمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدى إلا أن "تيك توك" كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 8.45 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدرا قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الإلكترونية، أكثر من "فيس بوك"، و"تويتر"، و "إنستغرام"، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدم، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا وإندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند وفيتنام... وبالطبع الشرق الأوسط، لينتقل صاحب "ميوزكلي"، و "تيك توك" قرارهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 02 أوت 2018، حيث استيقظ مستخدمي "ميوزكلي" ليجدوا أنفسهم - دون سابق إنذار على منصة "تيك توك"، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، ووصل عدد مستخدميه إلى 500 مليون مستخدم شهريا¹.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أولا: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

° إتاحة فرص للشباب في التعبير عن أفكارهم: أصبح العالم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات متصل بدرجة كبيرة حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين لها من كل أنحاء العالم.

° الحصول على الدعم والمشاركة: تشير بعض الأبحاث إلى أن مجرد مشاركة الشخص لمشاكله والتعبير عنها والحصول على دعم الآخرين أو سماع خبراتهم حول نفس المشكلة وكيفية حلها يسهل على الشخص تخطي التجربة بشكل أفضل.

1 المرجع السابق، ص 452.

° الحصول على فرص عمل والتسويق لأنفسهم: حسب آخر إحصائية يوجد إعلان عن 5.6 مليون فرصة عمل متاحة على موقا com وهو مثال لمنصة تواصل اجتماعي مهنية تهدف الى ربط الباحثين عن عمل وأصحاب العمل، وأصبحت الشركات تستخدمه كأداة لاستقطاب الموظفين في كل أنحاء العالم، بالإضافة الى ظهور ما يسمى بمهارات تسويق والتي يستخدم فيها موقا التواصل الاجتماعي والمدونات للإبراز مهارات الشخص وتوريق إنجازاته في العمل.

° فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي احدى أهم وسائل التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى والشباب وأصحاب الأفكار الجديدة لتسويق منتجاتهم، وهما ما يسمى بالتسويق الإلكتروني عبر موقا التواصل الاجتماعي¹.

° خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة: أصبح هناك فرص للعمل الكامل أو الجزئي، والتي يستطيع القيام بها العديد من الشباب، مثل: كاتب المحتوى التسويقي، أخصائي التسويق منصات التواصل الاجتماعي، مصمم جرافيك متخصص لتصميم إعلانات المنتجات على منصات التواصل الاجتماعي.

° الاتصال الدائم بالعالم: في الماضي لم يكن لدينا الفرصة للبقاء على اتصال دائم ما الأصدقاء والعائلة في حالة وجود ك منهم في دولة أو مدينة أخرى، ولكن الآن اصبح الأمر سهل للتواصل ما أي شخص في أي مكان. وهذا يفتح فضاءات كثيرة للعمل ولأخذ المعلومات من كل مكان.

¹منصة سبل، <https://subol.sa> تاريخ الاطلاع 2025/05/08، على الساعة 26:20.

ثانياً: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات عديدة إن أساء الفرد استخدامها، حيث سيكون منها ما يأتي:

° مخاطر الاحتيال أو سرقة الهوية: يمكن الوصول الى المعلومات الخاصة التي تنتشر على الأنترنت من أي شخص، حيث يكون كل ما يحتاج اليه حينها عدد قليل من المعلومات للتأثير على حياة الشخص، فمثلا يمكن لسرقة هوية الشخص الخاصة ان يلحق ضررا كبيرا به، كما يتضمن هذا الخطر اختراق المعلومات الشخصية والتطفل عليها.

° إضاعة وقت الأفراد: تعد وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك وغيرها من المواقع التي انتشرت بشكل واسع، أكثر ما يتم استخدامه على الإنترنت، مما سيؤدي بدورا الى زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي وقد يتعارض ذلك ما مسؤولياته في العمل، وغيرها.

° اختراق خصوصية الأفراد: تمكن شبكات التواصل الاجتماعية الشركات الكبرى التي تستهدف الأشخاص بالإعلانات من البحث عن الكلمات المفتاحية التي يستخدمها الشخص أرناء التصفح، بالإضافة الى بيانات أخرى، من اجل تزويدا بالإعلانات التي تستهدف حاجاته.

° ارتكاب الجرائم ضد المستخدمين: يمكن ان يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية الى تعرض الأشخاص للمضايقات بكافة أشكالها، وقد يكون هذا شائعا خاصة لدى المراهقين والأطفال الأصغر سنا بشكل خاص، لذا ينبغي على الوالدين الانتباه لمحتوى الويب الخاص بهم، حتى لا يتعرض الأطفال لاي محتوى غير مناسب¹

¹موضوع، <https://mawdoo3.com> تمت الكتابة بواسطة إبراهيم العبيدي، آخر تحديث 18:11، 20 سبتمبر 2021، تاريخ الاطلاع 2025/05/08، على الساعة 29:20.

° التأثير على العلاقات الأسرية: تلعب موقا التواصل الاجتماعي دورا سلبيا في نوعية العلاقات الأسرية وقوتها، حيث يؤدي ما يقضيه الفرد من ساعات طويلة في تصفح هذا المواقع، وانشغاله بعلاقات افتراضية فيما الى البعد عن أفراد أسرته وفتور العلاقات التي تربطه بهم.

° مخالفة منظومة العادات والتقاليد: تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة العادات الذي يؤثر بدوره على المجتمع ككل، فقد يؤدي الانفتاح الزائد الذي تؤمنه هذه المواقع الى نشر قيم جديدة لما اعتاد عليه المجتمع من عادات وتقاليد تشكل هويته.

° العزلة: اصبح استخدام موقا التواصل بديلا للتفاعل الاجتماعي الحقيقي بين الأفراد والمتمثل بالزيارات العائلية وحضور المناسبات الاجتماعية، بالإضافة الى ما يقضيه الأفراد من ساعات طويلة على هذا المواقع مما أدى الى أصابتهم بالعزلة والانطواء على الذات.

° تدني التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب: يميل الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير الى الحصول على علامات أقل.

بالرغم من إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن لها بعض السلبيات¹.

¹ نفس المرجع السابق.

المطلب الرابع: خصائص والآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك

أولاً: خصائص تطبيق التيك تيك

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلا في الربا الأول من العام
الجاري بعدما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم، وبشكل عام يمكن تفسير
سماته فيمايلي:

- يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 رانية ما إضافة الموسيقى وبعض
المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات
التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها
في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق
مشاهدتها وقتا أو جهدا فعند فتح التطبيق تعرض مقاطا الفيديو الواحد تلو الآخر ما
يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها

عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة التحديات المميزة ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية، تحظى مقاطع الفيديو التي تنتشر على التطبيق بانتشار واسع وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامة هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم المفضلة يكون هذا القسم مرنيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقا¹.

ثانيا: الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك

تتراوح الآثار الاجتماعية للتطبيق بين الإدمان، والنبذ الاجتماعي، وغير ذلك .

وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلا على النحو التالي:

1- تحديات خطيرة: في التيك توك يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة. وهي التحديات التي حظي بعضها بشهرة واسعة، مثل تحدي (In My Feelings Challenge) الذي اجتاح مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وعرف باسم كيكي وتطلب الرقص خارج السيارة أثناء سيرها ليتسبب في موت البعض.

(الذي تطلب أداء حركات راقصة على أنغام On Nanana بجانب تحدي) (الأرنية نفسها) وهو ما اصفر في أبريل الماضي كسر كاحل سابر فير تشارلزورث من مقاطعة دوزهام شمال شرقي إنجلترا أثناء تصوير الفيديو، وتطلب بدوره إجراء جراحة لها)) (احد اخطر التحديات الذي لاقى شعبية كبيرة Skulbreaker ويعد تحدي) على التطبيق على الرغم من خطورته التي قد تصل الى حد الوفاة من ناحية ، وبدايته على سبيل الدعابة بين طالبين في إسبانيا من ناحية أخرى. فموجب ذلك التحدي، يحاول شخصان عرقله الثالث أثناء قفزه، وهو ما اسفر عن

إصابات خطيرة لعدد من المشاركين، وبخاصة في الظهر والحوض والرأس وهو ما جذر منه الأطباء لما قد ينجم عنه من إصابات قد تصل الى ارتجاج المخ والشلل والوفاة.

وعلى الرغم من ذلك، يجدر القول ان تلك التحديات تمنح التطبيق خصوصية تضيف الى جاذبيته، وتدفا المستخدمين لأنشاء محتويات جديدة ومشاهدة محتوى الآخرين. وبجانب التحديات الخطيرة نسبيا، تتعدد بالمثل التحديات

(الذي يهدف Style not Fashion الهادفة على التطبيق، والتي منها تحدي¹ الى توعية الشباب بمخاطر مواكبة الموضة والشراء المتزايد للأزياء على البيئة، ويشجأ على إعادة تدوير الملابس للحد من التلوث البيئي¹ .

2- النبذ الاجتماعي: اقترن القبول المجتمعي الى حد بعيد بعدد المتابعين فاذا كان قليلا أو معدوما، شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب احد في صداقتهم، وهو ما قد يسفر عن الوحدة أو الاكتئاب، ويدفعهم الى مقارنة انفسهم بأصدقائهم، بل وجذب الانتباه باي طريقة ممكنة، ليتحول الأمر الى محاولات بائسة وخرقاء للفت الانتباه. ويعد ارتداء الملابس الضيقة أو الخفيفة احد اسهل الوسائل لزيادة أعداد المعجبين اذا تجذب تلك النوعية من الفيديوهات ذوي النفوس الضعيفة لتتجاوز مشاهداتها مئات الآلاف.

أو بعبارة أخرى، يدخل المستخدمون سباقا محتدما للتميز عن الأقران من مستخدمي التطبيق، ودون تحقيق الشهرة أو امتلاك قاعدة عريضة من المعجبين قد يشعرون بالإحباط أو النبذ الاجتماعي. وهو ما يعني منا ان تيك توك تطبيق للباحثين عن الشهرة التي لا يسهل تحقيقها على وسائل التواصل الاجتماعي (مثل: فيسبوك وسناب شات، وإنستغرام) مقارنة بهذا التطبيق، وهو ما قد يسفر في المقابل إدمانه.

3- الحسابات الوهمية: يتستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتميز والتحرش بالمستخدمين عبر الرسائل والتعليقات، ما الأخذ في الاعتبار ان تحويل

¹ رردة البهي، مدرس العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مركز المستقبل
https://futureuae.com ، على الساعة 09/05/2025 اخر تحديث 23:01 .

الحسابات الى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسب لا يحول دون ظهور صورة البروفايل والمعلومات أسفله للكافة. وهو ما يمكن فهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على التيك توك بشرط تجاوز عمرا 13 عاما. وما ذلك، تتراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من تقل أعمارهم عن ذلك.

فمن تنامي إعداد المستخدمين صغار السن، أفادت بعض التقارير باستدراج الأطفال عن طريق التطبيق والاعتداء عليهم بل وقتلهم في بعض الحالات. وهو ما دفا الهند للتحذير من مخاطر. ويسهم في ذلك تراجا الرقابة الأبوية على التطبيق الى تعرض المراهقين وصغار السن لفيدويوات خارجة و غير لائقة¹. وعلى خلفية ذلك، اعلن التطبيق في فبراير الماضي عن إضافة خاصية وضع الأمان العائلي التي تمكن أولياء الأمور من الرقابة الصارمة على سلوكيات أبنائهم، بجانب تشغيل الميزات وإيقافها عن بعد. ناهيك عن استبعاد وحجب الفيديويوات غير المناسبة، وإيقاف الرسائل الخاصة للحيلولة دون اتصال الغرباء بهم. وتتيح تلك الخاصية بالمثل وضع حد اقصى لاستخدام اليومي (بحد 120 دقيقة). وعند تخطي هذا الحد، يحرم الأطفال من استخدام التطبيق إلا اذا ادخل الآباء كلمة مروراً.

4- المساءلة القانونية: وهو ما أريير على خلفية إلقاء القبض على حنين حسام لبتها فيديويوات عبر التيك توك بتهمة التحريض على الفسق والفجور، بعد ان دعت الفتيات الى العمل من منازلهم وفتح اللايك وتكوين صداقات، مقابل ربح مادي يصل الى 3 آلاف دولار. ومن الجدير بالذكر ان عدد متابعيها على التيك توك يزيد على مليون متابا، وتتراوح مشاهدات ما تبثه من فيديويوات بين 300 الد ومليون ونصد مشاهدة.

¹المرجع السابق

وعلى خلفية تلك الواقعة، أصدر مكتب الشركة في القاهرة بياناً ورد فيه أن المحتوى المتداول محل التحقيق لم يتم نشره من خلال منصة التيك توك. وشددت الأخيرة على تطوير وتعزيز أدوات مراقبة وتقييم المحتوى لضمان الالتزام به وفقاً لإرشادات مجتمعات تيك توك. وطبقاً للبيان، ففي سلوك سلبي على التطبيق لا يعدو كونه حالات فردية لا تمثل مبادئ المنصة، ذلك أن أمن وسلامة المستخدمين يحظى باهتمام بالغ. وهو ما يعني اعترافاً ضمناً بتواجد محتويات مبتذلة بالفعل على المنصة.

ختاماً، في محاولة لتصحيح النظرة المغلوطة عنه، أظهر التيك توك في الآونة الأخيرة شيئاً من المسؤولية المجتمعية، ليثبت أنه منصة ترفيهية هادفة، بعد أن خصص قسماً خاصاً باسم (كوفيد-19) لتقديم الإحصائيات المحلية والعالمية المتعلقة بالفيروس بالتعاون ما منظمة الصحة العالمية. وما ذلك، لا يمكن نفي آثاره السلبية ليظل التيك توك للتطبيقات التي لا يدرك المستخدمون ما خلفها¹.

¹المرجع السابق، مركز المستقبل.

خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه في نستنتج أن:
إن التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في حياة الفرد لأنها تبدأ معه منذ طفولته ومن رَم
يري في اكتسابها من خلال دور والديه الى ان يتكيف ما مجتمعه وتتطبع فيه. كما
تساهم وسائل الإعلام من خلال ما يتم تلقيه في الرسائل أو المحتوى الإعلامي في
نشر التنشئة الاجتماعية الناجحة.

.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول : الجوانب المنهجية للدراسة منهج الدراسة:

عند القيام بدراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، فلم يعدد الأساس في التقدم العلمي اليوم هو الحصول على كم معرفي أكثر، وإنما الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم المعرفي، والوسيلة في ذلك هي المنه العلمي بكل معطياته.

وبما أن دراستنا تتمحور حول الشبكات الاجتماعية الرقمية وعلاقتها بتشكيل الرأي العام الجزائري تن درج ضمن الأبحاث المسحية التدي تهدف إلى التحليل والتفسير العلمي من خلال جما المعلومات والبيانات الخاصة بمشكلة الدراسة، ولهذا تحتاج الدراسة إلى المنهج المسحي والذي يعرف بينه محاولة منظمة للحصول على المعلومات من جمهور معين أو عينة معينة وذلك عن طريق استخدام استمارات البحث أو المقابلات. ويمكننا من خلال هذا المنهج مد معلومات موضوعية قدر الإمكان عن ظاهرة معينة، أو حادثة مخصصة... إلخ.¹

اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي كونه يهتم بأحداث وتطورات راهنة فدي كل المجالات والذي يتيح ويساعد الطالب على تتبع قضية مقاطعة منتجات الدول الداعم ة للكيان الصهيوني، كما يرمي إلى وصف خصائص الظاهرة ومتغيراتها المتعلقة بطبيعة العلاقة بدين الشبكات الاجتماعية الرقمية وتشكيل الرأي العام الجزائري، من خلال تفسير وتحليل المعلومات والإحصائيات التدي سيتم جمعها عن طريق الدراسات السابقة حول الموضوع، وربطها بمختلف الأبعاد والمؤشرات الضرورية التي تخدم دراستنا .

أدوات جمع البيانات:

إن عملية جما البيانات مهمة جدا في أي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية بحيث أن دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومدى صحتها وتطابقها مع الواقع تتوقف على الاختيار السليم والمناسب لأدوات جما البيانات فهذا الأخيرة عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب التي يعتمد عليها الباحث في

¹سايحي فؤاد، قاسم مختار، وآخرون، مناه البحث العلمي واستخدامها في المذكرات الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 06، العدد 04، 2021، ص 124

الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز بحث حول موضوع معني، وإن كانت أدوات جما البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جما البيانات التي يجب أن يتخذها الباحث وهنا في دراستنا هذا اعتمدنا على أدوات جما البيانات الضرورية وهي:

أ- استمارة استبيان:

يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقا الباحث أنها تعطيه المعلومات المفيدة للدراسة والبحث والمراد معرفتها، وما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبائي.

وتعد استمارة الاستبيان أو الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا مقارنة بالأدوات الأخرى، وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبيان لا تتطلب منهم إلا جهدا يسيرا في تصميمها وتحكيمها وتوزيعها وجمعها.

ويمكن تعريف الاستبانة أنها: أداة لجما البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها عن طريق المستجيب.¹

وتعرف أيضا بينها مجموعة من المحاور والأسئلة والاستفسارات وذلك من أجل الحصول على بعض المعلومات والإجابات من مصادرها الرئيسية حول موضوع الدراسة.

وفي دراستنا هذا وظفنا في الاستمارة المحاور التالية:

- المحور الأول: يتضمن أنماط الاستخدام.
- المحور الثاني: يتمثل في دوافع الاستخدام.

¹المشهداني, سعد سلمان (2019). منهجية البحث العلمي. ط01, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن
عمان.ص 170

■ المحور الثالث: يتمثل في الإشباكات.

حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية:

أما بخصوص الحدود المكانية التي أجرينا فيها الجانب التطبيقي، على المجتمع السوفي

الحدود البشرية:

ويقصد به المجال البشري أفراد المجتمع الذي بلغ عددا 120 مفردة من خلال توزيع الاستثمارات (الاستبيان) أفراد المجتمع المراد دراسته حول استخدامه تطبيق التيك توك

2. الحدود الزمانية:

انطلقت دراستنا هذا من 01 افريل 2025 بعد المصادقة على عنوان الدراسة من طرف الإدارة والأستاذ، ومن تلك الفترة إلى غاية 01 ماي قمنا بجما أهم المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تساعدنا في دراستنا هذا ومن خلال تلك الفترة قمنا بإنجاز الإطار المنهجي الذي يعد أهم إطار في أي دراسة، يأتي بعد ذلك الإطار النظري الذي يحتاج إلى العديد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة متنوعة العربية منها والأجنبية، قمنا بتوزيع الاستثمارات على كافة أفراد المجتمع، وبعد ذلك وكتكملة للعمل النهائي للاستثمار قمنا بتوزيع البيانات وتبويبها في جداول للوصول إلى نتائج وتحليلها حيث أخذت هذا المرحلة الوقت الكبير.

مجتمع الدراسة:

يعرف المجتمع على أنه مجموعة من العناصر لها عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث، وتعد عملية تحدي د مجتمع البحث خطوة مهمة في البحث العلمي حيث تتوقف عليها مراحل البحث، فلا بد على الباحث أن يتعرف على مجتمع البحث الأصلي قبل الشروع في إعداد بحثه، لأنه على أثر تحديد مجتما الدراسة وتحدد معه طريقة جما البيانات .

عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة من الأمور الضرورية التي يجب على الباحث التطرق إليها، وتعتبر مهمة في الدراسة ومدى المعروف أن هناك العديد من الطرق التي تساعدنا على اختيار العينة المطلوبة، في حين يمكن تعريف العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع أن على تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، والبالغ عددهم 100 شخص، فيما اخترنا العينة العشوائية .

المبحث الثاني : الجوانب التطبيقية للدراسة أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية للدراسة

الجدول رقم 1(: يوضح نتائج اختبار الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاستبيان
0.948	5	أنماط الاستخدام
0.961	8	الدوافع
0.992	7	الاشبهاعات
0.986	20	جميع فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V2.9.

الجدول رقم 2): يوضح الاتساق الداخلي لاستبيان تنظيم الذات الأكاديمية

الرقم	المتغير	الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	
		معامل الارتباط	الدلالة
1	أنماط الاستخدام	0.976**	0.00
2	الدوافع	0.985 **	0.00
3	الاشباع	0.994**	0.00

الجدول رقم 3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
01	الجنس	ذكر	30	0.30
		انثى	70	0.70
المجموع			100	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه المتمثل في توزيع متغير الجنس لعينة الدراسة فقد أظهرت عدد أفراد الإناث أكثر من الذكور حيث بلغت عدد أفراد الإناث 70 مفردة من مجموع عينة البحث بنسبة 70%، بينما الذكور بلغ عدد أفرادها 30 شخص من استخدام تطبيق التيك توك بنسبة 30% ومنه نستنتج أن : هناك اختلاف في استخدام موقع التيك توك بالنسبة للمتغير جنسي الإناث والذكور، وهذا راجع إلى أن الإناث لديهم وقت فراغ أكثر من الذكور وبطبيعة الحال يكون استخدام تطبيق التيك توك لديهم أكثر من الذكور.

الجدول رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
03	السن	من 18_25	32	32.0
		اكبر من 40_26	35	35.0
		اكبر من 41	33	33.0
المجموع		100 %		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يتضح لنا في الجدول (04) ، أن أغلبية الأفراد المبحوثين من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 25 سنة حيث بلغ عددهم 32 فرد بنسبة 32% و 35% من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 25 حيث بلغت 35 فرد أما بالنسبة لفئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 18 و 25 فيكثر، حيث بلغت 33 أفراد فقط بنسبة 33% ومنه نستنتج أن فئة المراهقين من 16 و 17 هي الفئة الأكثر استعمالاً لموقع التيك توك أكثر من الفئات الأخرى. وهذا راجع إلى أن فئة المراهقة في تلك الفئة أكثر اهتمام و ميول للموقع.

الجدول رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
02	المستوى الدراسي	اقل من ثانوي	23	23.0
		ثانوي	30	30.0
		دراسات عليا	47	47.0
		المجموع		
		وع	100	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة هم طلبة الدراسات العليا والتي قدرت بـ 47 فرد والتي قدرت نسبة هذا الفئة بـ 47 % تليها نسبة 30 % من مستوى ثانوي حيث يقدر بـ 30 فرد من أصل ، ومن ثم تليه مستوى أقل من ثانوي حيث قدر عدد أفرادها بـ 23 مفرد بنسبة 23.0 % .

الجدول رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك حساب تيك توك

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
04	هل تملك حساب تيك توك	نعم	35	35.0
		لا	65	65.0
المجموع100100%				

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يوضح الجدول أعلاه أفراد العينة الذين لديهم حساب التيك توك حيث نجد أن أغلبهم ليس لديهم حسابا بنسبة 65 % حيث تقدر بـ 65 مفرد، أما عن الأفراد الذين لديهم حساب 35 مفرد بنسبة 35.0 % .

الجدول رقم 7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك حساب الجهاز المستخدم

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
05	الجهاز الذي تستخدمه	هاتف شخصي	46	46.0
		هاتف صديق او احد افراد العائلة	32	32.0
		حاسوب	22	22.0
	المجموع			100
	وع			% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

نلاحظ من خلال الجدول 07 أن موقا الاشخاص الذين لديهم هاتف شخصي هم المصدر الأكثر استخداما للتيك توك من أفراد العينة ، حيث أن 46من أفراد العينة يستعملونه كمصدر لآخر الأخبار, أي بنسبة 46%, بينما 32 فرد يستخدمون هاتف صديق، او افراد العائلة بنسبة 32%, بينما القليل من أفراد العينة يستخدمون الحاسوب 22 افراد فقط من مجموع أفراد العينة أي بنسبة 22% ،

الجدول رقم 8): يوضح استجابات افراد العينة للعبارة الحجم الساعي

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
01	كم عدد الساعات التي تقضيها على التيك توك في اليوم	اقل من ساعة	60	60.0
		من ساعة الى ساعتين	21	21.0
		أكثر من ساعتين	19	19.0
	المجموع			100
	وع			% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الذين يقضون الوقت أقل من ساعة يحتل المرتبة الأولى من حيث الاستخدام من طرف أفراد العينة وذلك بنسبة 60% من مجموع أفراد العينة، وفي المرتبة الثانية يأتي من ساعة الى ساعتين بنسبة 21%، ونسبة 19% يأتي وقت الذين يقضون من أكثر من ساعتين في المرتبة الثالثة.

الجدول رقم 9): يوضح استجابات افراد العينة للعبارة التفاعل مع اسرة

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
02	هل لاحظت انك تتجنب التفاعل مع اسرتك اثناء استخدامك لتيك توك	نعم	13	13.0
		احيانا	26	26.0
		لا	33	33.0
المجموع				
وع				

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لا يتفاعل مع اسرته اثناء استخدام تيك توك حيث بلغ عددهم ب 33 مفرد بنسبة 33% ثم تليه نسبة 28 فرد فقط من مجموع عينة الدراسة أي بنسبة 28% و 26 مفردة ومن ثم بنسبة 26 % تكاد تتعدم استخدام تطبيق التيك توك في الفترة الصباحية حيث عدد الافراد 13 فرد وهذا راجا ان وقت استخدام التطبيق في الفترة الليلية وقت فراغ الوقت.

الجدول رقم 10): يوضح استجابات افراد العينة للعبارة مع تاثير التيك توك.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
-------	---------	-------	---------	--------

76.0	76	كثيرا	هل تؤثر مشاهدة التيك توك ليلا على مشاركتك في الانشطة العائلية في اليوم التالي	03
13.0	13	نادرا		
11.0	11	ابدا		
100 %	100	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يرى ان مشاهدة تيك توك ليلا تؤثر على مشاركة النشاطات العائلية بمفردهم حيث قدر عددهم 76 مفردة أجاب بنسبة 76% بينما 13 فرد بنسبة 13% ما الاصدقاء و 11 فرد ما العائلة وهذا راجع الى ان الافراد يستخدمونه كتطبيق مسلي.

الجدول رقم 11: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة استخدام التيك توك مع اسرة

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
04	هل تستخدم التيك توك مع أحد افراد الاسرة	نعم	42	42.0
		احيانا	17	17.0
		لا	26	26.0
المجموع				
			100	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الذين يستخدمون تيك توك مع احد افراد اسرتهم بنسبة 42% والذي كان عددهم 42, ثم تليها نسبة يمثلون 26 مفرد بنسبة 26%, ثم تلي 32 مفرد بنسبة 32% وهذا راجا إلى أن المبحورين أغلبية المراهقين يستخدمون تيك توك مع اسرتهم اكثر من الاخرين.

الجدول رقم 12: يوضح استجابات افراد العينة لاستخدام تيك توك

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
05	هل ترى ان كثرة استخدام أفراد الاسرة لتيك توك تؤثر على الحوار العائلي	نعم	42	42.0
		احيانا	16	16.0
		لا	42	42.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يوضح الجدول السابق أن عدد الأفراد الذين يستخدمون التيك توك بكثرة اثرت على حوارهم العائلي والذين يرون عكس ذلك متساوين يمثلون 42 فرد من كل فئة أي بنسبة 42%, أما الأشخاص الذين احيانا ما تؤثر عليهم بلغ عددهم ب 16 شخصا بنسبة 16%, وهذا دليل على أن الافراد البحث لا يؤثر عليهم.

الجدول رقم 13: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة الدافع.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
01	استخدام التيك توك للهروب من الضغوط العائلية او الخلافات	دائما	56	56.0
		احيانا	13	13.0
		ابدا	31	31.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن دافع الرئيسي لاستخدام التطبيق هو الهروب من الضغوط اي أن 56 فرد أجابوا بهذا الجواب أي بنسبة 56% أما بالنسبة لباقي كان هدفهم نفس الدافع حيث عددهم 31 فرد بنسبة 31 بالمئة، اما 13 فرد من العينة اجابو عكس ذلك ،بنسبة 13%

الجدول رقم 14: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة الشعور بالملل

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
02	استخدم تيك توك عندما اشعر بالملل او الوحدة داخل الاسرة	دائما	6	6.0
		ابدا	53	.35 0
		احيانا نا	41	.14 0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين لا يشعرون بالملل عند استخدام التطبيق هم 53 فرد أحيانا ما يشعرون عددهم 41 شخص، بينما الذين قالوا " دائما" فهم يمثلون 6 فرد، وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة أجابوا ب "ابدا" حيث قدرت إجاباتهم بنسبة 53%، بينما الذين أجابوا ب"احيانا" يمثلون نسبة 41%، حيث أن الذين أجابوا ب " أبدا " فهم يتحصلون على النسبة الباقية من المجموع ألا وهي 6%، وهنا نلاحظ أن نسبة الذين أجابوا ب نعم حول هذا السؤال يحملون أكبر نسبة وهذا دليل على أن:

أفراد العينة ليس مهتمين بما يشعرون، وهذا ما أكدته دراستنا من خلال إجاباتهم.

الجدول رقم 15: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة التيك توك محتوى مهم

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
-------	---------	-------	---------	--------

13.0	13	دائما	ابحث في تيك توك عن محتوى يعوضني عما افتقده في التواصل مع اسرتي	03
34.0	34	احيانا		
53.0	53	ابدا		
100 %	100	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يبحثون عن محتوى يعوضهم عن التواصل مع اسرتهم حيث يمثلون 53 فرد بنسبة 53%, و34 فرد يقولون احيانا ما يكون تطبيق محتوى تعويضي بنسبة 34%, أما بالنسبة لمن يقولون نعم فهم يمثلون 13 فرد بنسبة 13%, وهذا راجع الى انه ينشر محتوى مهم.

الجدول رقم 16): يوضح استجابات افراد العينة للعبارة التيك توك مساحة خاصة

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
4	الجأ الى التيك توك كمساحة خاصة بعيدا عن رقابة الاسرة	دائما	34	34.0
		ابدا	19	19.0
		احيانا	47	47.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة الأكثر هم الذين اجابو باحيانا ما يكون التيك توك مساحة خاصة والذين يمثلون 47 فرد أي بنسبة 47%, أما بالنسبة للأفراد الذين دائما ما يرونه مساحة خاصة خالية من الرقابة والذين يمثلون 34 مفرد بنسبة 34% من مجموع أفراد العينة, اما باقي الافراد والذين لا يرون ذلك هم 19 مفرد.

الجدول رقم 17: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة التواصل مع الاخرين

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
05	استخدم التيك توك للتواصل مع افراد آخرين لعدم وجود تواصل فعال داخل الاسرة	دائما	39	39.0
		ابدا	9	9.0
		احيانا	52	52.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أنه يوجد 52 شخص أي بنسبة 52% احيانا ما يستخدمون تطبيق التيك توك للتواصل مع افراد آخريين لعدم وجود تواصل فعال داخل الاسرة، ودائما 39 شخص أي بنسبة 39%، و9 اشخاص لا يستخدمونه للتواصل مع الاخرين.

الجدول رقم 18: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة وسيلة للهروب

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
06	تيك توك وسيلة للهروب من الروتين العائلي اليومي	دائما	8	8.0
		ابدا	16	16.0
		احيانا	76	76.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون تيك توك للهروب من الروتين العائلي أحيانا بعدد 76 مفرد، أما بالنسبة الذين لا يهربون فيمثلون 16 فردا، وبعدد 8 فرد يهربون دائما بمستوى ضعيف جدا ب 8.0%.

الجدول رقم 19: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة التعبير عن النفس

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
07	استخدم تيك توك للتعبير عن نفسي عندما لا استطيع ذلك في محيط اسري	نعم	16	16.0
		احيانا	55	55.0
		لا	29	29.0
المجموع—————وع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يبين الجدول أعلاه أن الأفراد الذين يقولون ان تيك توك أحيانا يعبر عن شعونا النفسي قددر عددهم ب 55 عين ة أي بنسبة تعادل 55% من إجمالي عينة الدراسة، في حين أن عدد المبحورين الذين أجابوا ب "لا" أي أنهم لا يعبرون لذلك ب 29 فرد بنسبة مئوية تقدر ب 29% من إجمالي عينة الدراسة والذين اجابو بنعم قددر عددهم ب 16 مفردة.

الجدول رقم 20: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة تغير العلاقات

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
08	هل تغيرت طبيعة العلاقات الاسرية منذ بدأت استخدام التيك توك	تقاربت	45	45.0
		تباعدت	27	27.0
		لم تتغير	28	28.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مجموعة من أفراد العينة تقاربت علاقتهم الاسرية منذ بداية استخدام تيك توك يمثلون 45 شخص بنسبة 45%، و 28 فرد احيانا تباعدت بنسبة 28% أما بالنسبة لمن لم تتغير 27 شخص ما يقدر بنسبة 27

الجدول رقم 21): يوضح استجابات افراد العينة للعبارة الشعور بالراحة

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
01	هل يمنحك التيك توك شعورا بالراحة النفسية	مؤيد	40	40.0
		معارض	20	20.0
		محايد	30	30.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

يظهر الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة مؤيدون فكرة الشعور بالراحة وقد بلغ عدد تكرارات هذا الخيار 40 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 40% من مجموع العينة الكلية، في حين أن الذين يحايدون بلغ عددهم ب 30 أشخاص أي بنسبة 30% من إجمالي عينة الدراسة، و 20 فرد معارض. وهذا يدل على أن :
أن المبحوثين يشعرون بالراحة خلال استخدامهم لتطبيق التيك توك.
الجدول رقم 22): يوضح استجابات افراد العينة للعبارة التعويض عن النقص

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
02	هل تشعر ان التيك توك يعوضك عن نقص التفاعل او التقدير في محيطك الأسري	مؤيد	33	33.0
		معارض	25	25.0
		محايد	52	52.0
المجموع				
			100	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

يظهر الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة محايدون فكرة التعويض عن التقدير الاسري وقد بلغ عدد تكرارات هذا الخيار 52 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 40% من مجموع العينة الكلية، في حين أن الذين يؤيدون بلغ عددهم ب 33 أشخاص أي بنسبة 33% من إجمالي عينة الدراسة، و 25 فرد محايد. وهذا يدل على أن :
أن المبحوثين لا يعرضهم النقص والتقدير الاسري خلال استخدامهم لتطبيق التيك توك.

الجدول رقم 23: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة

النسبة	التكرار	الفئة	العبارة	الرقم
44.0	44	موافق	هل تجد في تيك توك مساحة للتعبير عن نفسك اكثر من محيطك العائلي	03
22.0	22	معارض		
33.0	33	محايد		
% 100	100	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

يظهر الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة مؤيدون فكرة التعبير عن النفس اكثر من المحيط الاسري وقد بلغ عدد تكرارات هذا الخيار 44 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 44% من مجموع العينة الكلية، في حين أن الذين يحيدون بلغ عددهم ب 33 أشخاص أي بنسبة 33% من إجمالي عينة الدراسة، و 22 فرد معارض. وهذا يدل على أن :
أن المبحوثين يشعرون بالثقة بالنفس خلال استخدامهم لتطبيق التيك توك.

الجدول رقم 24: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة

النسبة	التكرار	الفئة	العبارة	الرقم
44.0	44	مؤيد	هل تفضل استخدام تيك توك على قضاء وقت	04

25.0	25	معارض	مع اسرتك	
31.0	31	محايد		
% 100	100	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الذين يؤيدون ان التطبيق لقضاء وقت افضل من الاسرة 44 فردا من مجموع العينة والذين معارضين بنسبة 25% , في المقابل هناك 31 فرد محايد .

الجدول رقم 25): يوضح استجابات افراد العينة للعبارة

النسبة	التكرار	الفئة	العبارة	الرقم
50.0	20	مؤيد	هل تساهم مشاهدة تيك توك في تحسين حالتك المزاجية بعد توتر او خوف اسري	05
20.0	50	معارض		
30.0	30	محايد		
100 %	100	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعارضون ان التطبيق يحسن مزاجنا 50 فردا من مجموع العينة والذين محايدون بنسبة 30% , في المقابل هناك 20 فرد مؤيد مجموع عينة دراستنا .

الجدول رقم 26: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة

النسبة	التكرار	الفئة	العبارة	الرقم
40.0	40	مؤيد	هل يساعدك تيك توك على الشعور بالانتماء الى مجتمع او بيئة تفهمك اكثر من اسرتك	06
50.0	50	معارض		
10.0	10	محايد		
100 %	100	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الذين يؤيدون ان التطبيق يشعرنا بالانتماء الى المجتمع يفهمنا الذين هم 40 فردا من مجموع العينة والذين معارضين بنسبة 50% , في المقابل هناك 10 افراد محايدون وبنسبة 10% من مجموع عينة دراستنا .

الجدول رقم 27: يوضح استجابات افراد العينة للعبارة

النسبة	التكرار	الفئة	العبارة	الرقم
15.0	15	مويد	هل تستخدم تيك توك للهروب من الروتين او الضغوط داخل الاسرة	07
35.0	35	معارض		
50.0	50	محايد		
100 %	100	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الذين المحايدون ان التطبيق يهربنا من الضغوط العائلية 50 فردا من مجموع العينة والذين معارضون بنسبة 35% , في المقابل هناك 15 فرد مؤيد..

نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة :

لقد توصلت دراستنا التي تمحورت حول تأثير تطبيق التيك توك على الروابط الأسرية، كونها تستأثر بالقبول والتجاوب من قبل الكثير من مجتمع ولاية وادي سوف باختلاف أجناسهم ودرجاتهم العلمية، وكونها تتيح لمستخدميها بالتغير والتفاعل بكل حرية دون حواجز والتي تضم خدمات متعددة تسهم في إبداء رأي المستخدم بكل طلاقة وحرية، وتبادل المعلومات والاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات الحاصلة، وبعد جما وتبويب البيانات وتحليلها استخلصنا من الدراسة الميدانية ما يلي:

- يستخدم أفراد الأسرة تطبيق التيك توك بصفة يومية لساعات طويلة داخل البيت.
- تغيب الرقابة داخل الأسرة على استخدام المراهق لهذا النوع من التطبيقات وذلك من خلال أن معظم المراهقين يستخدمون التطبيق دون وجود أحد الأفراد معهم.
- غالبا ما يحقق التيك توك كل الاشباع التي يسعى اليها المراهق.
- يستخدم الذكور تطبيق تيك توك اكثر من الإناث.
- يؤثر تطبيق تيك توك على الروابط الأسرية بمستوى مرتفع وذلك جراء تقليدهم للمحتوى.

- يعد موضوع استخدام تطبيق التيك توك وتأثيره على الروابط الأسرية من المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث وباعتبار التيك توك من بين أهم التطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على المحتوى السمعي البصري.

لذلك حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من ابرز الظواهر التي أنتجت التكنولوجيا الحديثة وهو تطبيق التيك توك، حيث أصبح حديث العام والخاص إذ يعتبرونه الأغلبية انه مظهر من مظاهر التقدم والتحضر، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك بصفة خاصة أصبح يمثل الحيز المكاني للتعارف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك منصة لممارسة حرية التعبير وإظهار الإبداع الفكري، كمت تمكن تطبيق التيك توك من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة المراهقين، وكان له تأثير على التفاعلية من خلال الكشف عن عادات وأنماط استخدام الأسرة لتطبيق. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الذكور اكثر استخدام لتطبيق التيك توك من الإناث كونه يحقق معظم اشباعاتهم، وهذا الاستخدام يؤثر على الروابط الأسرية وبمستوى مرتفع وذلك جراء تقليدهم للمحتوى.

قائمة المصادر و المراجع

أولا- الكتب:

- (1) أحمد عبد اللطيف أبو سعد: الإرشاد الزواجي السري، دار الشروق، عمان، الأردن. 2008،
- (2) بسمة كريم شامخ: المرونة الأسرية والسلوك الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان. 2011،
- (3) حسن مصطفى عبد المعطي: الأسرة ومشكلات الأبناء، دار الشباب، القاهرة، مصر 2004،
- (4) حنان عبد الحميد العناني، الطفل و الأسرة والمجتمع دار صفاء لنشر و التوزيع ،عمان. 2000
- (5) داليا مؤمن: السرة و العال الأسري ،دار السحاب ،ط،1 القاهرة ، مصر ، 2004.
- (6) سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة. 2008،
- (7) سلوى عثمان عباس الصديقي أميرة منصور يوسد علي: المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة، دار المعرفة الجامعية. 2005،

- (8) سوسن شاكر مجيد ، اضطرابات الشخصية .أنماطها - قياسها دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008
- (9) السيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .1999،
- (10) السيد ياسين: المعلومات وحضارة العولمة، نهضة مصر، القاهرة 2001.
- 11- المشهداني, سعد سلمان (,2019). منهجية البحث العلمي, ط01, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن.
- 12- شيماء عبد العزيز أبو زيد، التنشئة الاجتماعية للطفل وحاجاته، الفصل الأول: مدخل الى علم التنشئة الاجتماعية، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، أستاذ مساعد، قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الأزهر ، 2023
- 13- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، موقا التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015م-1436هـ
- 14- عبد الرحمان، العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الفكر العربي، سنة1985
- 15- عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002
- 16- عبد الحميد محمد هاشمي، علم النفس التكويني وأسس، مكتبة الخليلي، القاهرة 1976،

ثانيا- الأطروحات والرسائل الجامعية:

- 1- التنشئة الاجتماعية واثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، من إعداد الطالبة عقاب نصيرة، السنة الجامعية، 1995/1994.
- 2- رابع حروش، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، بباتنة، سنة 2005/2004 ،

ثالثا- المجلات:

- 3- سايجي فؤاد، قاسم مختار، وآخرون، مناه البحث العلمي واستخدامها في المذكرات الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 06، العدد 04،
- 4- المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2019
- 5- مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 9، العدد 45، مارس 2023

رابعا-مواقع الإنترنت:

- 6- ردة البهي، مدرس العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مركز المستقبل <https://futureuae.com> اخر تحديث 2025/05/09، على الساعة 01:23
- 7- موضوع، <https://mawdoo3.com> تمت الكتابة بواسطة إبراهيم العبيدي، آخر تحديث 18:11، 20 سبتمبر 2021، تاريخ الاطلاع 2025/05/08، على الساعة 29:20.

-
- 20:26 ، منصة سبل <https://subol.sa> ، على 08/05/2025 تاريخ الاطلاع 8-
Scribe ، <https://www.scribd.com>. الاطلاع تاريخ الساعة
2025/05/08 9- موقا
- 10- ما يحتاج الاءاء معرفة حول التيك توك، دب، تاريخ الزيارة
2025/05/12 ، على الساعة 07:17، عن موقا
<https://media.gemseducation.com>

الملحق

(ملحق رقم 01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

الشعبية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي قسم علوم الإعلام

والاتصال عزيزي/ عزيزتي المشارك/ة

نشكركم على تخصيص وقتك للمشاركة في هذا الاستبيان الذي يهدف الى دراسة اثر استخدام تطبيق تيك توك على الروابط الأسرية، سيتم استخدام المعلومات التي تقدمها بحثية فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة. نرجو منك الاجابة بصدق ودقة، بدون اي اجابات خاطئة،
تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

أولاً: المعلومات العامة

النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

- السن:

☐ من 18 إلى 25

☐ من 26 إلى 40

☐ أكبر من 41

- المستوى الدراسي:

أقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐ دراسات عليا ☐

أنماط الاستخدام:

1. كم عدد الساعات التي تقضيها على تيك توك يوميًا؟

أقل من ساعة ☐
ساعة ☐
4 ساعات ☐
أكثر من 4 ساعات ☐

2. هل تستخدم التيك توك أثناء تواجدك مع أفراد الأسرة؟

نعم ☐
أحيانًا ☐
لا ☐

3. هل تؤثر مشاهدة تيك توك ليلاً على مشاركتك في الأنشطة العائلية في اليوم

التالي؟

كثيرًا

إلى حد ما

أبداً

4. هل تستخدم تيك توك مع أحد أفراد الأسرة (زوج، أطفال، إخوة)؟

نعم، كثيرًا

أحيانًا

لا

5. هل ترى أن كثرة استخدام أفراد الأسرة لتيك توك تؤثر على الحوار العائلي؟

نعم بشكل كبير

إلى حد ما

لا تؤثر

الدوافع

1. أستخدم تيك توك للهروب من الضغوط العائلية أو الخلافات

دائمًا

أحيانًا

أبدًا

2. أستخدم تيك توك عندما أشعر بالملل أو الوحدة داخل الأسرة.

دائمًا

أحيانًا

أبدًا

3. أبحث في تيك توك عن محتوى يعوضني عما أفتقده في التواصل مع أسرتي.

دائمًا

أحيانًا

أبدًا

4. ألجأ إلى تيك توك كمساحة خاصة بعيدًا عن رقابة الأسرة.

دائمًا

أحيانًا

أبدًا

5. أستخدم تيك توك للتواصل مع أفراد آخرين لعدم وجود تواصل فعال داخل

الأسرة.

دائمًا

أحيانًا

أبدًا

6. تيك توك وسيلة للهروب من الروتين العائلي اليومي.

دائمًا

أحيانًا

أبدًا

7. أستخدم تيك توك للتعبير عن نفسي عندما لا أستطيع ذلك في محيطي الأسري

دائمًا

أحيانًا

أبدًا

8- هل تغيرت طبيعة علاقات تيك توك الأسرية (تقارب/تباعد) منذ بدأت استخدام تيك توك؟

تقاربت العلاقات

تباعدت العلاقات

لم تتغير

الأشباعاات:

1. هل يمنحك تيك توك شعورًا بالراحة النفسية؟

مؤيد

معارض

محايد

2. هل تشعر أن تيك توك يعوّضك عن نقص التفاعل أو التقدير في محيطك

الأسري؟

مؤيد

معارض

محايد

3. هل تجد في تيك توك مساحة للتعبير عن نفسك أكثر من محيطك العائلي؟

مؤيد

معارض

محايد

4. هل تفضّل استخدام تيك توك على قضاء وقت مع أسرتك؟

مؤيد

معارض

محايد

5. هل تساهم مشاهدة تيك توك في تحسين حالتك المزاجية يعود تووتر أو خاف أسري؟

مؤيد

معرض

محايد

6. هل يساعدك تيك توك على الشعور بالانتماء إلى مجتمع أو بيئة تفهموك أكثر من أسرتك؟

مؤيد

معرض

محايد

7. هل تستخدم تيك توك للهروب من الروتين أو الضغوط داخل الأسرة؟

مؤيد

معرض

محايد